



## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### خازن الكلمات...

لديّ كلمات.  
لديّ الكثير من الكلمات.  
الكثير الكثير من الكلمات التي لا بدّ من ابتلاعها ووأدها في أمعائي، والاكتفاء بقولها في داخل قلبي أو دهاليز كوابيسي.  
لديّ الكثير من الكلمات.  
كلمات لا يُنصَحُ بقولها إلا في «المجالس ذات الأمانات».  
كلمات من تلك التي يُسمونها «فضيحة».  
كلمات عبقرية، مُفرّعة، نَبوية، صائبة وخاطفة للعقول أكثر ممّا تستطيع أن تكون عليه وتُفني بأغراضه القواميس، والرسالات، والمخطوطات «السوداء» لمتنبّي الأزمنة البائدة... بأندين.  
كلمات أتمنى (أتمنى...) لو أستطيع كتابتها وإسماعها لكم الآن.  
كلمات تستحقّ أن ينحني الناس إجلالاً لها، ويفوزَ مخترعوها الشجعان بأرفع الجوائز.  
كلمات: أمهات الكلمات.  
...  
لكن: المعذرة، المعذرة  
إنها... إنها... كلمات «بديئة»/ «بديئة أكثر ممّا (بل ربّما أقلّ ممّا) يستحقّها قرأوها وسامعوها:  
كلمات نبيّين...  
النبيّين الذين لم يسبق أن هبطوا في دياركم من قبل...  
النبيّين الذين لنْ ولنْ تروا وجوههم في دياركم بعد الآن...  
أبدأ.  
كلمات قلبي:

2016/11/24



من المتوقع خروج  
مانينغ من السجن  
في 17 أيار المقبل  
(أرشيف - أ.ص.ب)

## عالم «ويكيليكس» ينتصر: برادلي مانينغ يقترب من الحرية

القضية ووضعها الصحي والمسار القضائي، قبل أن يُنقل إلى الولايات المتحدة الأميركية، ويحكم عليه القضاء العسكري عام 2013 بالسجن لمدة 35 عاماً.  
وأُعلن البيت الأبيض قرار تخفيف الحكم عن مانينغ، أصدره الرئيس باراك أوباما في آخر أيام عهده، وشمل العفو عن 64 شخصاً وتخفيف أحكام 209 آخرين. وبناءً عليه، من المتوقع خروج مانينغ من السجن في 17 أيار المقبل، بعد حوالي سبع سنوات في الاعتقال. ويأتي العفو عن مانينغ (28 عاماً) بعيد أيام قليلة على إعلان موقع «ويكيليكس» أن مؤسسه جوليان أسانج مستعد لتسليم نفسه إلى الولايات المتحدة إذا ما وافق أوباما على العفو عن الجندي السابق.

اعترف مانينغ بعشر تهم من بين 22 موجهة إليه، ورفض قبول التهمة التي تقول إنه «خدم أعداء أميركا وتواطأ معهم».  
بداية، عندما قرر تسريب الدفعة الأولى من الوثائق، اتصل بصحيفتي «ذي نيويورك تايمز» و«ذي واشنطن بوست»، لكن «تايمز» لم تجب والثانية رفضت النشر، فلجأ إلى أحد قرصنة الإنترنت المعروفين ويدعى أدريان لامو الذي وُشي به للاستخبارات الأميركية. لحسن الحظ، كان مانينغ قد نجح في تسريب الوثائق إضافة إلى برقيات الخارجية الأميركية إلى موقع «ويكيليكس» (ناشره جوليان أسانج) الذي تكفل بنشرها بعد ذلك. بعد الوشاية به، اعتقل مانينغ وسُجن في أحد السجون الأميركية في الكويت عام 2010، وسط تعميم تام على مجريات

كان عمره 22 سنة فقط، جندي يخدم في العراق في وحدة «تحليل المعلومات»، عندما قرر تسريب كافة المعلومات التي يمتلكها عملاً يجري في كواليس «الحرب على الإرهاب»، أي أكثر من 70 ألف وثيقة سرية، أبرزها وثائق عن حربي أفغانستان والعراق وبرقيات الخارجية الأميركية وسفاراتها حول العالم «كنا مهوسين بملاحقة وتصفية أهداف بشرية مسجّلة لدينا على لوائح، ولم نعد نكثر بهدف مهمتنا الأساسي»، قال برادلي مانينغ في إحدى جلسات الاستماع قبل سنوات.  
هو الشاب الذي لم يحتمل رؤية فظاعة ما ترتكبه بلاده، الولايات المتحدة الأميركية، بجيشها واستخباراتها، في العراق وأفغانستان، فقرر تحمّل مسؤولية ما فعل حتى اللحظة الأخيرة من الاستجاب رغم كل الضغوط.



## عباس «الميتافيزيقي» ينتظركم في «ة»

ضمن أنشطته الأسبوعية التي تقام كل يوم أربعاء، يستضيف مقهى «ة» اليوم أمسية شعرية للكاتب والشاعر اللبناني عباس بيضون (الصورة)، يرافقه طارق بشاشة على الكلايينيت. بعد شبه تفرغ للرواية، أصدر بيضون أخيراً ديوانه الجديد بعنوان «ميتافيزيقي الثعلب» (دار الساقى) الذي غلبت عليه الذكريات والقليل من الحاضر. يذكر أن «ة» بخضص الشهر الحالي لمناقشة أزمة الصحافة، فيستضيف الأسبوع المقبل ندوة عن مستقبل الصحافة الورقية، بمشاركة الصحافية سناء الخوري والناشط عطالله السليم.

أمسية لعباس بيضون: اليوم - الساعة السادسة والنصف مساءً - مكتبة «ة» (الحمرا - بيروت). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/350274

## «الثقافي الجنوبي» يكرم الرفيق محمد دكروب

التي بقي فيها حتى آخر أيامه. كانت «الطريق» المدرسة التي تلقى فيها ابن مدينة صور (جنوب لبنان) تعليمه بعدما اضطر إلى ترك «المدرسة الجعفرية» للعمل ومساعدة والده. تفرغ ابن مدينة صور الجنوبية لـ «الطريق»، حتى أنه أهمل كتاباته ومشروعاته الأخرى. في هذه المؤسسة، حرص على المضمون والسقف العالي لحرية التعبير رغم معاناتها الاقتصادية وتراكم ديونها. وفي 1974، أبصر كتابه «جذور السندانية الحمراء» النور، وفيه رصد التاريخ الأول للحركة الشيوعية بنفس أدبي.

ندوة تكريمية لمحمد دكروب: غدًا الخميس - الساعة السادسة مساءً - قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في بيروت (نزلة برج أبو حيدر - خلف محطة «توتال»). للاستعلام: www.althakafi-aljanoubi.com

(مروان بو حيدر)



بعد أكثر من ثلاثة أعوام على رحيله، ينظم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» غدًا الخميس ندوة تكريمية للأديب والناقد اللبناني محمد دكروب (1929 - 2013/ الصورة)، في سياق أنشطته الثقافية الأسبوعية المتنوعة. تتخلل الندوة مداخلتان إحداهما لالياس شاكر، والثانية للمؤلف والمخرج المسرحي كريم دكروب، على أن يتولّى عضو الهيئة الإدارية للمجلس بهزاد جابر تقديمها، وتليها إزاحة الستار عن صورة الراحل. سبق للمجلس أن كرم دكروب في حياته في عام 2008. هو الكاتب والناقد العصامي الذي تُقّف نفسه بنفسه. بدأ حياته فوّالاً وبائعاً للياسمين والخبز والفلافل والتمرس، ثم عمل سمكرياً. الماركسي بالفطرة وابن الشعب، أصدر مجموعته القصصية الأولى والأخيرة «الشارع الطويل» في عام 1954، وتسلّم في 1961 رئاسة تحرير مجلة «الطريق»



## الرقص الشعبي ينعش ليك «المدينة»

ينطلق يوم الأحد المقبل مهرجان الرقص الشعبي «أهازيج» على خشبة «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت)، وهو من تنظيم جمعية «إحياء التراث اللبناني الفلسطيني» وبدعم من مشروع «صلات: روابط من خلال الفنون». تشارك في هذا الحدث ثمان فرق رقص شعبي من لبنان والمخيمات الفلسطينية، هي: «برجا للرقص الشعبي»، و«الشباب للفلكلور»، و«الكوفية للتراث الفلسطيني»، و«القدس»، و«البيادر»، و«زهرة الزيتون»، و«الأرض»، و«سنابل الأقصى».

مهرجان «أهازيج» للرقص الشعبي: الأحد 22 كانون الثاني (يناير) الحالي - الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/753010



## «سهرية» أخرى مع زياد سخّاب

يستمتع زياد سخّاب (الصورة) كثيراً بالحفلات التي يحييها خارج بيروت وضواحيها، خصوصاً في الشمال والجنوب، حيث تفاعل الناس «كبير والأجواء مميزة»، وفق ما يقول لـ «الأخبار». بعد غد الجمعة، يعود الفنان اللبناني إلى حانة «سهرية» (صيدا - الصالحية) برفقة جورج أبي عاد (بيانو)، وطراد طراد (كلايينيت)، وجورج مقصوديان (درامز). برنامج السهرة لن يختلف كثيراً، وستتنوع بين الأغنيات الطربية المعروفة (لا سيما أعمال سيد درويش)، وأخرى خاصة بزياد.

زياد سخّاب والفرقة: الجمعة 20 كانون الثاني (يناير) الحالي - الساعة التاسعة مساءً - حانة «سهرية» (الصالحية - شرقي صيدا). للاستعلام: 03/028537